

# الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (01) "الوضوء لكل صلاة"

## للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 7 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. هذا هو كتاب شيخنا ابي عبد الله - 00:00:00 ابن عدوي حفظه الله تعالى. بارك الله فيك. أسأل الله ان يمتع به وان ينفع به الاسلام والمسلمين امين. ولك بمثل والسامعين جميعا الليلة باذن الله جل وعلا نقف مع قول شيخنا في كتابه الوضوء لكل صلاة. وقد اورد - 00:00:20 شيخنا بعض الاحاديث عن رسولنا صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. فمن العلماء من قالوا ان الوضوء ولكل صلاة كان واجبا ثم نسخ ومنهم من قال انه كان غير ذلك. ولكن شيخنا يطلعنا على مزيد - 00:00:40 خاصة ان هناك احاديث ثابتة احدها عند البخاري والثاني عند الامام مسلم في صحيحهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فليتفضل مشكورا جزاه الله خيرا. وجزاك الله مثله. مرحبا بك يا شيخ عمر. مرحبا بك شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:00

اولا في كتاب الناسخ والمنسوخ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم امثلة آآ احاديث ذكر بعض العلماء انها منسوخة اريدها على سبيل رد دعاء النسخ لست مسلما بالنسخ فيها لانه قد تقدم ان النسخ لا يسار اليه الا - 00:01:20 باربعة امور يعني لا اقول ان حديثا ما ناسخ او ان هذا منسوخ الا عند امور اولها التعارض هذا افعل وهذا لا تفعل لنفس الشيء اولها المخالفة سميها المخالفة او التعارض. ثانيا عدم امكان الجمع الجمع - 00:01:50 غير ممكن. ثالثا تكافؤ الطرق يعني افترض ان في حديث صحيح يخالف حديثا ضعيف. نعم. لن نصير للنسخ بل سنترك الضعيف. رابعا معرفة المتقدم من المتأخر وهذه مسلمات في مسائل الناسخ والمنسوخ. في القرآن ليس فيه تكفل طرق. لان كل الايات - 00:02:20

اه معلومة لكن يبقى في القرآن مخالفة اي ظاهرها يخالف اية اه يبقى عدم امكان الجمع معرفة المتقدم من المنتخب. يزداد في السنة تكافؤ الطرق لان الاحاديث منها ما هو صحيح - 00:02:50 ومنا ما هو ضعيف. فلذلك في الكتاب احاديث بعض اهل العلم يقولون انها ناسخة او منسوخة اه فنريده احيانا لبيان عدم سلامة القول بالنسخ. فعندنا في الباب قول الله تبارك وتعالى - 00:03:10 يا ايها الذين امنوا هذا تباع. يا ايها يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا فهمنا من الاية اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى اخرها سنفهم ان - 00:03:30 كل قيام لكل صلاة ملزم اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اذا كل صلاة تستلزم وضوء لان الاية فيها عندي شيء ولا ايه الاية فيها اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم امر بالقيام يعني - 00:04:00 عند كل صلاة عند ان نتوضأ فهل هذا الامر هل يلزمنا عند كل صلاة ان نتوضأ ولهذا الامر يعني عفوا آآ سبيل سلوك وملزم ام لا ليست هناك اية تعرض هذه الاية. نعم. ليست هناك اية في معالمتنا تعارض هذه الاية. فقد يقول قائل - 00:04:30 ان الاية ملزمة لكل من اراد ان يصلي ان يتوضأ لكل صلاته لان الله قال اذا طفح شغلتي عشرة في النار لان الاية فيها اذا قمت من

الصلاة وهي عامة في كل صلاة - 00:05:00

لكن سنة النبي عليه الصلاة تبين تبين انه لا يلزم الوضوء لكل صلاة فان النبي عليه الصلاة والسلام توضأ عام الفتح او عفوا ثم يوم ما الفتح ثم صلى توضأ يوم الفتح ثم صلى كل الصلوات بوضوء واحد. فقال عمر يا رسول الله - 00:05:30  
صنعت شيئا لم تكن تصنعه من قبل. قال عمدا صنعته يا عمر. عمدا صنعته يا عمر فقال بعضهم ان قول النبي عمدا صنعته يا عمر ناسخ لماذا؟ للاية الكريمة اذا قمت من - 00:06:00

الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وفي البخاري هذا في صحيح مسلم الذي ذكر في البخاري ان انسا سئل. هل كنت تتوضأون لكل صلاة يا انس؟ قال اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان يتوضأ لكل صلاة. اما احدنا فكان - 00:06:20  
ان يصلي ما لم يحدث. يصلي بذلك الوضوء ما لم يحدث انس افاد ان المسلمين او ان الصحابة كانوا يصلون دون ان يجددوا الوضوء لكل صلاة لكن الرسول كان من هديه اولا انه يتوضأ لكل صلاة - 00:06:40  
فعلى ذلك سنقول ما الناسخ وما المنسوخ؟ الاية اذا وجهناها توجيهها آ على سبيل الجمع الجمع سبيل مسلك قبل دعوة النسخ. نعم. نجمع بين النصوص قبل ان ندعي النسخ فمن العلماء من اول الاية وقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اي اذا قمتم من النوم - 00:07:10

قمت من النوم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم توضحوا. والنوم ظنت الحدث قد الاخرون يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة وانتم محدثون. وانتم على حدث فاغسلوا وجوهكم فقدر محزوبا قال قوم ان الامر امر استحباب اذا قمت من الصلاة اي صلاة - 00:07:40  
احب لكم ان تتوضأوا فهذه الوجوه الثلاثة سأنقل انها اذا قمت من النوم وانتم لا اشكال اذا قمتم النوم لان النوم مظلة الحدث. او انتم محدثون اثنان مع بعضهما. واذا قمتم للصلاة فاغسلوا وجوهكم امر - 00:08:10

الاحباب للمتوضأ هو امر ايجاب وفرض لغير المتوضى. فهذه وجوه قد تندفع بها كلت وقال اخرون بالنسخ والحقيقة الا نسخ لان الاية يمكن توجيهها بالطرق المذكورة والاحاديث ليس هناك حديث يفيد اننا لزاما ان نتوضأ لكل صلاة. فعل النبي نعم كان - 00:08:30  
توضأ لكن لم يأمر بذلك لم يأمر النبي الصحابة ان يتوضأوا لكل صلاة وهم على طهارة. وفعله يوم آ يوم الفتح دل على الجواز او تأكيد الجواز هم كانوا على ذلك كان احدهم يجزئه الوضوء ما لم يحدث - 00:09:00

الله اعلم ايضا اذا اردنا ان نستأنس ونضيف لهذا شيئا. اتفضل. الجمع في عرفة وفي مزدلفة. يقوي القوم بعدم النسخ ايضا جمع النبي لصلاتين في عرفة المغرب والعشاء. هذا قوي طبعاً لانه صلى الظهر ثم - 00:09:20  
امر مؤذنا فاقام العصر في عرفات. اما في مزدلفة قد يرد علينا. نعم. انهم مكثوا برأة بين الصلاتين. لانهم قالوا صلى النبي المغرب في مزدلفة ثم انا كل انسان منا بغيره ثم امر المؤذن فاذن العشاء لكن - 00:09:40

يقال ايضا ما ما ورد انه امرهم بالوضوء. الحديث عن الصريح حديث انس صريح ان كان احدنا يجزئه الوضوء ما لم يحدث. نعم. نعم. آ لا اشكال ان الصحابة لم يؤمروا بالوضوء لكل صلاة ما لم يحدثه. لا شك - 00:10:00

العلماء من قال ان هذه كانت واجبة في حق النبي ثم نسخت في حقه؟ ام ان هذا الاية نفسها ليست للنبي محمد عليه الصلاة والسلام فحسب انما الاية لمن يا ايها الذين امنوا ليس فيها يا ايها النبي اذا قمت الى الصلاة فاغسل وجهك - 00:10:20  
حتى نقول انها نسخت لا انا اقصد الدليل الذي ورد في السنة حديث عمرو بن عامر لما سأل انس قال كان النبي يتوضأ لكل صلاة. طيب. فهل قال هو حديث عمر مفاده كده؟ هذا ايضا. نعم. ان عمر قال يا رسول الله صنعت - 00:10:40

ان لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر. نعم. لبن الجواز. لكن لم يقل ببيان النسخ ان آ انه ليس كان هناك امر امر ملزم الا الاية على ما فهم منها. فاذا وجهنا الاية بفهم اخر غير الذي فهم منها. استرحنا وقلنا لا نسخ - 00:11:00  
احسن الله اليك واليكم آ هل من سؤال في هذه المسألة التي طرحت على مسامعكم؟ لكن الافضل كل صلاة انت تقول ان افضل الوضوء لكل صلاة. وما الدليل؟ النبي صلى الله عليه وسلم ورد فعله كان يتوضأ. غالب فعل النبي انه كان يتوضأ لكل صلاته -

00:11:20

ظننتك ستذكر حديث نعم وضوء على وضوء نور على نور ولا يصح في هذا الباب شيء انا كنت سمعت مقولات لبعض المتأخرين

بعض علمائنا المعاصرين الموجودين الان رحمة الله عليهم قد ماتوا يعني - [00:11:40](#)

فصار كلاما في الحقيقة ما وجدت له سلفا في هذا الكلام في الذي يقول اجدد الوضوء او لا اجدد الوضوء يعني كان يثير كلاما حول

هذا لا داعي لذكره لانه ما انتشر والحمد لله ومات في مهده. نعم. بسم الله ما شاء الله - [00:12:00](#)

بلال في الصلاة عقب كل وضوء. ها بلال احس رضي الله عنه لكن هنا نتكلم عن من لا يحس. وبعدين عندنا لو صاحب صحح الخبر

لكنه معلول لا وضوء الا من حدث. فسيكون مقويا للاصل. نعم. نعم - [00:12:20](#)

وحديث فضل الوضوء ما انت على وضوء حديث فضل الوضوء بصفة عامة آآ موجودة لكن اه اذا كنت انت متوضئا نحن نريد شيئا

خاصا. وضوء على وضوء. لكن ممكن مسلا اه اذا توضأ - [00:12:40](#)

غسل يديه سقطت خطايا يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل وجهه. نصوص عامة ممكن تفيد. نعم. اذا خلاصة الامر ان

الوضوء لكل صلاة ما لم تحدث ليس منسوخا لانه لا دعوة للنسخ لان لا حاجة لدعوى النسخ - [00:13:00](#)

لا حاجة لدعوى الناس فان شروط النسل لن تتوافر في هذه المسألة كما بين شيخنا حفظه الله تعالى وكلا الحديثين في الصحيح وهما

يوافقان الآية الكريمة. فنسأل الله جل وعلا ان يزيد شيئا. يوافقان الآية الكريمة فيه. في على بعض - [00:13:20](#)

وجوه في تفسيرها اما من قالوا بها اذا قمتم محدثون اذا قمتم من النوم على الاستحباب. نعم. يبقى الوجوب في حق من احدث نعم.

ان النوم او من حدث اصغر. جزاك الله خير. نفع الله بك شيخنا. وفي الختام ايوا. اتفضل. نوه. اتفضل يا شيخ. لو على امر -

[00:13:40](#)

كلمة سماحة الشيخ التي اثارت جدلا في التعليقات في المقطع الذي نشر على صفحة شيخنا. الشيخ لا يرد لقبا طالما ان هذا اللقب لا

يعترض مع الكتاب والسنة لكن الشيخ كان ينوه على ان الالفاظ الواردة في كتاب ربنا وسنة نبينا - [00:14:00](#)

صلى الله عليه وسلم اولى بالتداول بين اهل العلم وبين المسلمين. والامر الثاني الذي لا عفوا ما معنى لا يرد لقبا؟ انا سمعني. اه. لا يرد

لقبا اه يعني. هذا مرادنا باختصار لاننا نعبّر عن نفسنا. اه. ولم اجتنبك في التعبير عني. وانا - [00:14:20](#)

اولا ان نقول الالفاظ الواردة في كتاب الله وسنة رسول الله اولى بالتداول من غيرها. نعم. فاذا قلت مسلا الامام زيد. اولى من ان اقول

سماحة الشيخ زيد. نعم. ايهما اولى؟ الذي الذي ورد في - [00:14:40](#)

كتابي العزيز قال لان الله قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. اني جاعلك للناس اماما. اماما. قال امام البخاري قال الامام

ابن عباس قال الحبر ابن عباس قال لكن الكلام عن الاصطلاحات التي دخلت وانتشر - [00:15:00](#)

في زمننا في كل دولة لها آآ كل دولة لها اصطلاحات خاصة. دولة اصطلاحها مولانا الشيخ. مولانا العبد المعتقد او السيد المعتقد دولة

سماحة الشيخ دولة موجهة فضيلة الشيخ دولة مسلا عندها - [00:15:20](#)

سيدي دول عندها كل دولة لها بعض الاصطلاحات الخاصة بها شيخ الاسلام او غير ذلك اولى من كل ذلك اولى من ان معاليه يطلقه

على الوزير ولا على تقال الوزرا ما يكون لي لفظ له له - [00:15:40](#)

اهل مدلول معالي الوزير مش عارف كل واحد الا اذا قلنا الى راقل عظيم الروم لكن لم تكن الصلاحات بين الصحابة فيما بينهم انما

نحن نحب ان نستقي الاصطلاحات من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ومن افعال صحابة رسولنا - [00:16:00](#)

فيما بينهم وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا اني جاعلك للناس اماما نصوص واضحة وجليّة. نعم. هل انت تقول سماحة

الشيخ مسلم الحجاج ولا تقول ماذا؟ لا الامام مسلم. الامام النسائي الامام البخاري. الامام الشافعي. الامام مالك. ولا تقول

مسلا فضيلة - [00:16:20](#)

الشيخ مولانا الامام احمد آآ احمد بن حنبل. الامام احمد. هتقول الامام احمد ابن حنبل. وادت الغرض. نعم. وادت الغرض المطلوب.

لكن ايضا لا تطلق على اي احد قرأ في بعض الكتب لانه الان يتدلون هذه الالفاظ تطلق على كثير من الجهلاء. هل انت سمعت ان ان -

[00:16:50](#)

شخصاً من الجهلة اطلق عليه امام؟ حتى الفساق ما يطلقون عليه امام. لا اقصد بعض المنصبون شيخاً لهم ليس على علم ويقولون له الامام المجدد الكزا كزا كسيرا فنقول انها لا تطلق الا على من يستحق هذا اللقب. ما ادري ما مرادك يا شيخ عمرو - [00:17:10](#)

لا اقصد شيئاً بعيني شيئاً. كلمة المجدد ايضاً. كل واحد يقول ما هو ممكن يكون مجدّد بدعة. ممكن يكون مجدّد بدعة ويقتلني وردة. انا مجدّد البدعة فلان الفلاني. فالشاهد من هذا الموضوع رجوعنا - [00:17:30](#)

الى كتاب ربنا وسنة نبينا واقتباس الاصطلاحات منه اولى ثم اولى من اصطلاحات كل بلدة الصلاة عن نفسها. في دولة المغرب العربي مثلاً له مصطلحات. في مصر له مصطلحات. في السعودية لهم اصطلاحات. في عمان لهم اصطلاحات - [00:17:50](#)

في الاردن لهم اصطلاحات. الاصطلاح الذي نطمئن اليه جميعاً هو الاصطلاح الوارد في كتاب ربي وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واضح ان شاء الله الله يكرمك انا بس اخشى انك تضعف يا شيخ عمرو ان انا ايه آ - [00:18:10](#)

امام ان ما قدرة تقف امام من الله اعلم. مش فاهم هو صعب. لا ولا هو فاهم برضو يا شيخ مالك ولا هو فاهم ايضاً. ماشي. ماشي. نسأل الله ان يسلمك. لأ حتى حتى انا هكلمك حتى اذا دخلنا دخلة اقوى شوية - [00:18:30](#)

فدخلنا دخل اقوى معذرة يعني اصطلاح شيخ الاسلام هذا. هل وجد في عهد رسول الله؟ لا لم يوجد. هل وجد في عهد الصحابة؟ لا اله الا الله. هل وجد في عهد التابعين؟ اصطلاح شيخ الاسلام لم يطلق على واحد فقط. كل جمال كل فئة - [00:18:50](#)

تعين تصف صاحبها بانه شيخ الاسلام. شيخ الاسلام فلان. شيخ الاسلام فلان. من قال استطاع شيخ الاسلام. الشيعة عندهم حجة الله حجة الاسلام او الحجة الحجة. طب من اين اتيتم بهذا؟ نعم. فنحن من كتاب من كتاب - [00:19:10](#)

لا اما يقول الامام ابن القيم الامام ابن تيمية افضل عندي من شيخ الاسلام ابن تيمية. بصراحة شيخ الاسلام ده من اين جاء؟ وما معناه اذا قلت الامام ابن تيمية اولى لي او ان اقول شيخ الاسلام ابن تيمية قربي في في كاتبع للاسف كاتبع - [00:19:30](#)

للاسف ايها اولى؟ يعني فلا تخاف من فئات ستقوم عليك آ يعني قد يشرحونك. لا بعضهم يزن آ يعني يقول فلان لم يطالع مثلاً على اللغة فلا لا يجوز هذا الاولى بالتابع اتباع - [00:19:50](#)

في الكتاب والسنة. انا اذا قلت وبصراحة فضيلة او عفوا قلت الامام عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اولى من ان اقول الشيخ عبدالعزيز بن باز. نعم. وهذا اتدين به ان رجل امام عالم الامام عبدالعزيز ابن باز - [00:20:20](#)

اولى من ان اقول سماحة الشيخ الوالد عبدالعزيز بن باز. نعم. اليس كذلك؟ هل هل يخالف في ذلك احد؟ لا. لم يخالف. هل هل في اي انتقاص منا او ما في انتقاص منه. وصفته بالامامة. ووصفته بالعالم. نعم. فلكن وعندي اصولي فيما اقول - [00:20:40](#)

لاصولي فيما اقول الامام ابن تيمية الامام ابن القيم اولى لي ثم اولى. والله اعلم هذا الذي عندي من غير انتبه من غير تحريم من غير تحريم. نعم. لاستعمال اللفظ من غير تحريم. ونقول - [00:21:00](#)

افضل الوارد في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والله اعلم. جزاكم الله خيراً شيخنا. واياكم السلام عليكم. اذا اختتم بشيء؟ لا كنت اريد ان اخرج من كان عنده سؤال في الاضاحي يتفضل بطرحه. احد عنده - [00:21:20](#)

سؤال. هل في سؤال في الاضاحي لاننا بدأنا درس في الاضاحي قبل العشاء وسجلت اذا كان في سؤال اضافي لا بأس السمعة لا تقوم مقام السن لان النبي قال لا تذبح الا مسنة. الاوزاعي فقط هو الذي انفصل عن الجمهور في هذه - [00:21:40](#)

والجمهور يقولون السمعة السمعة لا تقوم مقام السن لان النبي قال لا تذبح الا مسنة. وعلامة السن يا سيدنا المسنة هي الثني من كل شيء. السني التي وصفا ما زارت - [00:22:00](#)

سنتان بعد سقوط الاسنان اللبنية. سنا تقريبا يمكن هذا في حدود السنتين اقل شيئاً ما اكثر شيئاً ما كما نقول البلوغ البلوغ يكون عند خمستاشر عاماً تقريبا. تبين ان الولد يبلغ عنده عشر سنوات. او بنته تحيض عمرها عشر سنوات - [00:22:20](#)

من بهيمة الانعام. نعم؟ سنتين في نوع معين من بهيمة الانعام. احسنت يا شيخ عمرو نبه هات التنبيه الحسن الثني من الابل خمس سنوات فصعد. من البقر والجاموس سنتان فصاعداً. من الغنم ستة اشهر فصاعداً. من الماء - [00:22:40](#)

انا فصايدك. اخوكم اه اه اسماعيل اخوكم اسماعيل. اخوكم اسماعيل حفظه الله تعالى. اذكركم بصيام غد الاثنين ونحن في

شهر من الاشهر الحرم وكذا فان النبي كان يصوم الاثنين قل ان الاعمال ترفع يوم الاثنين واحب ان يرفع - 00:23:00  
وانا صائم. الصيام قد يكون في مشقة هذه الايام. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لعائشة في الحج اجره على قدر كان على قدر  
تعبك فانتم مأجورون ان شاء الله. والصائمين والصائمات الى قوله اعد الله لهم مغفرة - 00:23:30  
واجر عظيم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والشكر. بعد الشكر لله موصول للشيخ عمرو. ولاخواني حفظكم الله جميعا. والسلام  
ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام جزاكم الله خير. اصبر بس - 00:23:50